

## بناء اسكتلندا جديدة: اسكتلندا مستقلة ضمن الاتحاد الأوروبي

BUILDING A NEW  
SCOTLAND

### ملخص

إن الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي كدولة مستقلة يمنح اسكتلندا الفرصة لاستعادة ما فقدته نتيجة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وما لا يمكن تحقيقه بتفويض السلطة. وللمرة الأولى، ستكون اسكتلندا حاضرة على طاولة المفاوضات لتعزيز مصالح اسكتلندا في الاتحاد الأوروبي بشكل مباشر. إن اسكتلندا المستقلة ستساهم بشكل إيجابي في الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه.

تتوفر الأدلة المُستند إليها في هذا الملخص، وكذلك الإشارات إلى المصادر، في النص الكامل.

### اسكتلندا والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي

دخلت أمة اسكتلندا التاريخية في اتحاد سياسي طوعي مع دولة إنجلترا في عام 1707. وفي إطار هذا الاتحاد، كانت لاسكتلندا دائماً مؤسسات وأنظمة وطنية متميزة.

في حين يحتفظ برلمان المملكة المتحدة بالسيطرة على سياسة الاقتصاد الكلي، والسياسة الخارجية والدفاع، ومعظم صلاحيات الضمان الاجتماعي والضرائب.

وقد منح تفويض السلطة وإعادة إنشاء البرلمان الاسكتلندي مزايا الحكم الذاتي لاسكتلندا. وفي عام 2014، أُجري استفتاء للشعب الاسكتلندي حول رغبته في الاستقلال من عدمها. جاء ذلك في أعقاب حملة زعم فيها المعارضون للاستقلال بأن التصويت بـ "لا" هو السبيل الوحيد لضمان مكان لاسكتلندا في الاتحاد الأوروبي.

تشارك اسكتلندا في المبادئ التأسيسية والقيم الأساسية للاتحاد الأوروبي - القائمة على احترام كرامة الإنسان والمساواة وسيادة القانون والحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان. وقد تجلّى ذلك بوضوح عندما صوّت شعب اسكتلندا بشكل حاسم لصالح البقاء في الاتحاد الأوروبي في عام 2016.

لقد أثار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي جدلاً واسعاً بشأن ما إذا كان من الأفضل لاسكتلندا أن تكون مستقلة وضمن الاتحاد الأوروبي كدولة عضوة مستقلة.

تقدم الدراسة دليلاً على أن قرار حكومة وستمنستر بالسعي نحو "خروج بريطانيا الصعب من الاتحاد الأوروبي" قد أدى إلى خسائر اقتصادية واجتماعية وثقافية لاسكتلندا. كما اتسم نهج وستمنستر في المفاوضات بالاحتكاك دون داعٍ بالاتحاد الأوروبي وتجاهل آراء ومصالح شعب اسكتلندا.

وتم استبعاد اسكتلندا من السوق الموحدة وشبكة الاتحاد الأوروبي للعلاقات التجارية المتميزة للغاية في جميع أنحاء العالم. لقد فقد شعب اسكتلندا حقه في العيش والعمل والدراسة في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي.

وعلى هذا فإن اسكتلندا في وضع فريد من نوعه - فهي دولة عضو في اتحاد طوعي يضم أممًا خرجت من الاتحاد الأوروبي والسوق الموحدة له بما يتعارض مع رغبة أغلبية شعبها.

## إن عضوية الاتحاد الأوروبي من شأنها أن تجلب فوائد جمة لاسكتلندا

تُشير الأدلة إلى أن عضوية الاتحاد الأوروبي لها فوائد اقتصادية واجتماعية وثقافية. وعليه فسوف:

- يعني ذلك أن اسكتلندا كانت جزءًا من أكبر سوق موحدة في العالم، ما يضمن حرية حركة السلع والخدمات ورؤوس الأموال والأشخاص. يبلغ حجم هذا السوق سبعة أضعاف حجم المملكة المتحدة، لذا ستحظى الشركات الاسكتلندية بحرية التجارة في ظل وجود المزيد من الشركات وإمكانية البيع للمزيد من العملاء
- توفر فرص أكثر وأفضل للتدريب والتوظيف لسكان اسكتلندا. يمكننا جذب الأفراد من جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي والاحتفاظ بهم لدعم أعمالنا وجامعاتنا وخدماتنا العامة الرائدة على مستوى العالم
- خلق فرص لتدعيم التبادلات الثقافية وإنشاء شركات بحثية لتعزيز رخاء ورفاهية مواطنينا
- أن تكون اسكتلندا في صميم اتحاد ذي امتداد عالمي، حيث سنعمل مع شركائنا لتطوير سياسات الاتحاد الأوروبي والتعاون في مواجهة التحديات العالمية مثل تغير المناخ
- ستستعيد اسكتلندا إمكانية استخدام أدوات إنفاذ القانون للاتحاد الأوروبي، والتي تساعد في مكافحة الجريمة والتهديدات عبر الحدود

وباعتبار اسكتلندا المستقلة دولة عضو في الاتحاد الأوروبي، فسيكون لها تمثيل مباشر في مؤسسات الاتحاد الأوروبي. وهذا من شأنه أن يمكّن اسكتلندا من المساهمة في القرارات الجماعية التي تعكس أولويات اسكتلندا في إطار عمليات تتسم بالديمقراطية والشفافية.

تُشير الوثيقة إلى هذه الفوائد المتعلقة بعضوية الاتحاد الأوروبي وغيرها الكثير.

## ستقدم اسكتلندا كدولة عضو الكثير للاتحاد الأوروبي

كما أن الاتحاد الأوروبي سيقدم الكثير لاسكتلندا، فإن اسكتلندا بدورها كدولة عضو لديها الكثير لتساهم به في الاتحاد الأوروبي. على سبيل المثال:

- يمكن لمواطني القوة التي تتمتع بها اسكتلندا في مجالات الطاقة المتجددة والبحث والتطوير والابتكار أن تساعد الاتحاد الأوروبي على تطوير تقنيات المستقبل والمساهمة في التحول إلى صافي الانبعاثات الصفري
- ستستقبل كليات وجامعات اسكتلندا ذات المستوى العالمي مرة أخرى طلاب برنامج إيراسموس وطلاب دول الاتحاد الأوروبي
- إن ثقافة اسكتلندا المُفتحة ستقدم مساهمة مهمة في الاتحاد الأوروبي المُتسم بالديناميكية والتطلع إلى المستقبل

وستكون اسكتلندا المستقلة في وضع مواتٍ يتيح لها المساهمة في قيم الاتحاد الأوروبي. كما تلتزم الحكومة الاسكتلندية بالمساهمة في أجندة الاتحاد الأوروبي المشتركة للعدالة الاجتماعية والسعي لتحقيق مجتمع أكثر عدلاً وأكثر مراعاةً للبيئة.

## إن الاستقلال هو السبيل الواقعي الوحيد للحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي

إن عضوية اسكتلندا المستقلة في الاتحاد الأوروبي لن تكون على حساب العلاقات القيمة والمستمرة مع المملكة المتحدة. وباعتبار اسكتلندا المستقلة عضوًا في الاتحاد الأوروبي، فإن علاقتها التجارية مع بقية أنحاء المملكة المتحدة ستكون محكومة بالترتيبات التجارية المتفق عليها بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة في ذلك الوقت. ستظل الأمم الأخرى، المملكة المتحدة وأيرلندا، من الأصدقاء المقربين والمقربين لاسكتلندا.

تحدد الوثيقة عملية الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، حيث توضح أن اسكتلندا تتمتع بالفعل بالمعرفة والعلاقات اللازمة لدعم نجاح عضويتها في الاتحاد الأوروبي، كما تتوافق قوانين اسكتلندا بشكل كبير بالفعل مع قوانين الاتحاد الأوروبي. ونتيجة لذلك، فإن الحكومة الاسكتلندية تدرك تمامًا أن اسكتلندا ستكون في وضع مواتٍ يتيح تلبية متطلبات عملية الانضمام على نحو يتسم بالسلاسة والسرعة.

يتمثل اقتراح الحكومة الاسكتلندية في أن تتقدم اسكتلندا المستقلة بطلب إعادة انضمام إلى الاتحاد الأوروبي في أقرب وقت ممكن.

سيكون وضع اسكتلندا غير مسبوق، حيث لم يتم إخراج أي دولة أخرى من الاتحاد الأوروبي وسوقه الموحدة ضد إرادتها. ولم تتقدم أي دولة أخرى بإعادة الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

لم يرغب غالبية شعب اسكتلندا، والبرلمان الاسكتلندي والحكومة الاسكتلندية أبدًا في الخروج من الاتحاد الأوروبي. وتعتبر عضوية الاتحاد الأوروبي جوهرية لنجاح اسكتلندا على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي مستقبلاً. إن الاستقلال هو السبيل الواقعي الوحيد لتحقيق ذلك.

© جميع الحقوق محفوظة للحكومة الاسكتلندية لعام 2023

نشرته الحكومة الاسكتلندية، في نوفمبر 2023

تم إنتاجه لصالح الحكومة الاسكتلندية بواسطة APS Group Scotland, 21 Tennant Street, Edinburgh EH6 5NA PPDAS1341862 (11/23)